



كلية التربية
قسم علم النفس التربوي

فاعلية برنامج تدريبي مشترك للتكامل الحسي العصبي والمعرفي في علاج الاطفال ذوي صعوبات التعلم المصحوبة بتشتت الانتباه وفرط الحركة

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراة في التربية
تخصص علم النفس التربوي

إعداد

رانيه عاطف مراد
مدرس مساعد بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة سوهاج

إشراف

أ. د/ عواطف محمد محمد حسانين
أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ
كلية التربية - جامعة سوهاج

د/ عمرو أحمد عثمان

مدرس طب الأطفال
كلية الطب - جامعة سوهاج

أ. م. د/ خلف أحمد عبد الرسول
(رحمه الله)

أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ
كلية التربية - جامعة سوهاج

٢٠٢١/١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (١٩) ❁

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ،

(سورة النمل، آية ١٩)

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، اللهم صل وسلم على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، أسجد حمداً وأسبح ذكراً وأشكر نعماً، فاللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى، حمداً لا ينقطع ولا ينفد ما تعاقب الليل والنهار، الحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً الحمد لله على نعمائه، والشكر له على آلائه، الحمد لله على ما منَّ به عليّ من إنجاز لهذا البحث، بعد أن يسّر العسير، ودلّل الصعب، وفرّج الهم، وتفضّل عليّ بوجودي وسط كوكبة من أساتذتي الأفاضل ومن عليّ بمشرفين أجلاء يسروا لي طريق العلم.

يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة والعالمة الجليّة والقُدوة الطيبة الأستاذة الدكتورة/ عواطف محمد محمد حسانين أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ بكلية التربية - جامعة سوهاج، والتي لا أجد من كلمات الشكر ما يوفيها حقها، فقد كانت سيادتها الميسرة الناصحة فقد بذلت معي الجهد، وتحملت عناء الإشراف على هذه الرسالة ولم تبخل بعلمها وتوجيهاتها، أستاذتي الفاضلة يعجز لساني ولم أجد من الشكر ما يوفيك حَقك، فاللهم جازها عني خير الجزاء واجعل كل جهدها معي في ميزان حسناتها، فهي الأم والمعلمة والموجهة والقُدوة ، فبارك اللهم في عمرها وأنعم عليها بالصحة، واحفظها بحفظك يا رب العالمين.

ولمن حفر مكانته في القلب والعقل الغائب الحاضر معلمي الفاضل وأستاذي الجليل الذي لطالما أفخر به أ. د/ خلف أحمد عبد الرسول (رحمه الله) أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ بكلية التربية - جامعة سوهاج فلك أستاذي خالص تقديري وعرفاني بالجميل فكم دفعتني نصحك وإرشادك كثيراً وتعلمت منك أستاذي ما لا يُنسى، فاللهم جازه عني خير الجزاء واجعل كل جهده معي في ميزان حسناته فلم يتأخر معي في شيء حتى في وقت مرضه لم يبخل بتوجيهه وغزير علمه وتشجيعه ، ومهما قلت فلن أوفيك فضلك أستاذي، غفر الله لك أستاذي وأسكنك فسيح جناته وجعل هذا العمل في ميزان حسناتك يا رب العالمين.

وجزيل شكري وعرفاني بالجميل وعظيم امتناني إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ عمرو أحمد عثمان – مدرس طب الأطفال بكلية الطب - جامعة سوهاج على ما قدمه لي من ملاحظات دقيقة، وما بذله معي من وقت وجهد وما قدمه من آراء مهمة ساهمت في إتمام هذا البحث، ولم يبخل علي بعلمه ونصحه، فكان نعم الموجه، ولولا خبرته الوفيرة وآرائه السديدة وإرشاداته القيمة ما خرج البحث بهذه الصورة، فجزاه الله عني خير ما جزى به معلماً عن طلابه، وجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أنه من الشرف العظيم للباحثة أن يقوم عالمان جليلان بمناقشة بحثها، الأستاذ الدكتور والعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ مصطفى حسيب محمد أبو زيد، أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية - وعميد كلية التجارة - جامعة أسوان، فشكر خاص لقبول سيادتكم مناقشة هذا العمل العلمي المتواضع، وتحملكم مشقة السفر، فأسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتك أستاذي الفاضل، والأستاذ الدكتور/ محسوب عبد القادر الضوي، أستاذ علم النفس التربوي وعميد كلية التربية بقنا ، فشكر خاص لقبول سيادتكم مناقشة هذا العمل العلمي المتواضع، وتحملكم مشقة السفر، فأسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتكم، ووفقكم الله لما يحبه ويرضاه.

كما يشرفني أن أقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ خالد عبد اللطيف عمران، عميد كلية التربية بسوهاج، جعله الله زخراً للباحثين فهو المذلل لكل صعب، وإلى السادة الوكلاء تقديراً لما قدموه من تذليل للعقبات الإدارية.

كذلك أتوجه بخالص الشكر والتقدير لأسرة قسم علم النفس التربوي الذي أتشرف بالانضمام إليه فخالص شكري إلى أستاذي الدكتور/ عبد المنعم أحمد حسين أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي بكلية التربية - جامعة سوهاج، وأساتذتي الأفاضل أعضاء هيئة التدريس بالقسم.

وأخص بالشكر أساتذتي وأختي الدكتورة إيمان خلف على تقديمها العون والدعم الدائم، كما أتقدم بالشكر لصديقاتي أعضاء الهيئة المعاونة بالقسم /أ/ سماح، /أ/ روداء، /أ/ إيمان ، /أ/ عيبر وصديقاتي /أ/ ريم تمام ، /أ/ رشا علي بقسم المناهج وطرق التدريس، /أ/ ألفت بكلية العلوم ع

واعترافاً بالفضل وعظيم الامتنان والتقدير لمن هم سبب وجودي بالحياة أبي وأمي التي لم تبخل عني بعمرها وجهدها فكانت العون الدائم لي والسراج الذي أنار لي الطريق، وتحملت معي الجهد، فاللهم اجعل ذلك في ميزان حسناتها، ولولاها ما أكملت الطريق.

وعرفاناً بالجميل أتقدم بالشكر لمن لهم عظيم الدور بحياتي جدي رحمه الله، والشكر موصول وعظيم الامتنان إلى خالي ورفيق الرحلة /أ/ حمدي ، /أ/ سعد ، /أ/ محمد وأخي أحمد على توجيهاتهم ورعايتهم لي.

وأقدم بجزيل شكري إلى زوجي د/ إيهاب صلاح مدرس الهندسة الميكانيكية بمعهد التبين للدراسات المعدنية، وأولادي أنس وأيسل ومريم وتاليا لمعاناتهم معي طوال فترة البحث، وفي النهاية أتقدم بالشكر إلى كل أساتذتي من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية، وكل من قدم لي يد العون والنصح عند الاحتياج أو كلمة طيبة.

الباحثة

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من مدى فعالية برنامج العلاج المشترك المعرفي والعلاج بالتكامل الحسي في خفض مؤشرات فرط الحركة وتشتت الانتباه، وعلاج صعوبات الانتباه والإدراك. ك، وتكونت عينة الدراسة النهائية من (٢٠) طفل وطفلة تم اختيارهم بطريقة قصدية من المترددين على وحدة الأطفال بالمستشفى الجامعي بسوهاج، وبعمر زمني (٤-٦) سنوات، وقسمت عينة البحث إلى مجموعتين تجريبيتين: تتضمن الأولى (١٠) أطفال يتلقون العلاج المعرفي، وتتضمن الثانية (١٠) أطفال يتلقون العلاج المعرفي والعلاج بالتكامل الحسي.

واشتملت أدوات الدراسة على: الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-5) ، اختبار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة للتعرف على الأفراد ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، ومقياس العمليات المعرفية المصور (الانتباه - الإدراك) لأطفال الروضة، وبرنامج التكامل الحسي، وبرنامج العلاج المعرفي، وباستخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية (مان وتني، وويلكوكسون).

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التي تلقت العلاج المشترك (العلاج المعرفي والتكامل الحسي) في القياس القبلي والبعدي لاختبار تشتت الانتباه وفرط الحركة لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التي تلقت العلاج (المعرفي والعلاج بالتكامل الحسي) في القياس القبلي والبعدي لمقياس العمليات المعرفية (الانتباه - الإدراك) لصالح القياس البعدي.

وأظهرت النتائج أيضاً أن العلاج المشترك المعرفي إلى جانب التكامل الحسي أكثر فعالية في خفض مؤشرات فرط الحركة وتشتت الانتباه من العلاج المعرفي فقط، حيث وجد تحسن واضح بعد تطبيق جلسات التكامل الحسي، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التي تلقت العلاج المعرفي والتي تلقت العلاج المشترك في الاختبار البعدي في شدة تشتت الانتباه وفرط الحركة لصالح المجموعة التجريبية الثانية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التي تلقت العلاج المعرفي والتي تلقت العلاج المشترك في الاختبار البعدي لمقياس العمليات المعرفية (الانتباه - الإدراك) لصالح المجموعة التجريبية الثانية، وأيضاً عدم وجود فروق بين القياس البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية لاختبار تشتت الانتباه وفرط الحركة وكذلك مقياس العمليات المعرفية (الانتباه، والإدراك).

Abstract

The current research aims at investigating the effectiveness of the combined sensory integration and cognitive therapy in decreasing the rates of hyperactivity and attention deficit as a result of applying the treatment to the intended children. Treating the developmental learning disorders liked with the attention and perception of the intended children through a program based on sensory integration and cognitive therapy. The final research sample consists of (20) children who were intentionally selected from the attendants of the children's unit at the University Hospital in Sohag governorate and aged of (4-6) years. The research sample is divided into two groups: the first group (10 children) receiving cognitive therapy and the second group (10 Children) receiving combined cognitive therapy and sensory integration therapy sessions.

The study tools included: DSM-5 (Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder), The Attention Deficit Hyperactivity Disorder Test: Identifying Individuals with Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD), The Illustrated Cognitive Process Scale (Attention - Perception) for Kindergarten Children, The Sensory Integration Program and cognitive therapy program, prepared. The statistical methods used in the following non-parametric methods: Mann-Whitney for Independent Groups and Wilcoxon for linked groups.

The current research found that: There are statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean scores of the children of the second experimental group (cognitive therapy and sensory integration) on the ADHD test in favor of the telemetry, There are statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean scores of the children of the second experimental group (cognitive therapy and sensory integration) on the scale of cognitive processes (attention - perception) in favor of the telemetry.

Combined therapy is more effective in treating attention deficit hyperactivity disorder and treating attention and perception difficulties, Where there was a clear improvement after applying the sensory integration sessions, that there are statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean ranks of the first and second experimental groups on the attention deficit hyperactivity scale and the scale of cognitive processes (attention - perception) in favor of the second experimental group.

There are no differences between post and ongoing measurements of the ADHDT and attention and perception test.